

(٥٠ آ) كتاب التحدث بنعمة الله تعالى

جمع الجلال السيوطي

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .
وبعد : فإن التحدث بنعمة الله تعالى مطلوب شرعاً . قال تعالى :
« وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ » ^(١) وأخرج عبد الله بن أحمد في « زوائد
المسند » ، والطبراني ، وابن أبي الدنيا في « كتاب الشكر » ،
والبيهقي في « شعب الإيمان » ^(٢) عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما ،
قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : التحدث بنعمة الله شكر
وتركها كفر . » وأخرج ابن جرير الطبري في « تفسيره » عن
أبي نضرة ، قال : « كان المسلمون يرون أن من شكر النعم أن يُحَدِّثَ
بها . » وأخرج سعيد بن منصور في « سننه » عن عمر بن عبد العزيز ،
قال : « إن ذكر النعم شكر . » وأخرج ابن أبي الدنيا ، والبيهقي عن
الحسن البصري ، قال : « أكثرُوا ذكر هذه النعمة فإن ذكرها شكر . »

الأرقام العربية تشير إلى الهوامش المتعلقة بتحقيق النص ، وهي موجودة
في نهاية النص العربي . أما الأرقام الإفرنجية فتشير إلى الشروح والتعليقات
وهي مكتوبة بالإنجليزية وموضوعة بعد الدراسة الإنجازية للنص .

- (١٣) المشاريات .
- (١٤) المقدمة في الفقه^{١١٩} .
- (١٥) شرح « الكوكب الوقاد في أصول^{١٢٠} الاعتقاد » ، نظم العلم^{١٢١} السخاوي .
- (١٦) الشمعة المضبثة في^{١٢٢} العرية .
- (١٧) موشحة في النحو .
- (١٨) مختصر « الملحة » .
- (١٩) قطر الندى في ورود الحمزة للندا .
- (٢٠) الجمع والتفريق بين الأنواع البديمية^{١٢٣} .
- (٢١) النحلة المسكية والتحفة المكية^{١٢٤} على نمط « عنوان الشرف »^{١٢٥} .
- (٢٢) درر الكلم وغرر^{١٢٦} الحكم .
- (٢٣) المقامات ، أربع^{١٢٧} .
- (٢٤) شرح الجعلة والحوقة* .
- (٢٥) مختصر « شفاء الغليل في ذم الصاحب والخليل » ، يسمى الشهاب الثاقب^{١٢٨} .
- (٢٦) الشماريخ في علم التاريخ^{١٢٩} .
- (٢٧) تحفة الظرفاء بأسماء الخلفاء ، قصيدة رائية ، مائة بيت^{١٣٠} .

- (٦٩) ضوء الشمعة في عدد الجمعة .
- (٧٠) كشف الضباب في مسألة الاستنابة .
- (٧١) النقول المشرقة في مسألة النفقة .
- (٧٢) الفوائد الممتازة في صلاة الجنائز .
- (٧٣) الإعراض والتولى عن من لا يحسن أن^{١٧٩} يصلى ،^{١٨٠}
ويسمى أيضاً الصحة والثبوت في ضبط دعاء القنوت^{١٨١} .
- (٧٤) البدر الذى انجلى في مسألة الولا .
- (٧٥) حسن المقصد فى عجل المولد^{١٨٢} .
- (٧٦) حصول الفرق بأصول الرزق .
- (٧٧) دفع التشنيع فى مسألة التسميع .
- (٧٨) هدم الحائى^{١٨٣} على الببائى .
- (٧٩) المحرر فى قوله : « لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ . »
- (٨٠) القول المشيد فى وقف المؤيد .

القسم السادس : مؤلفات لا أعتد بها لأنها على طريق البطالين
الذين ليس لهم اعتناء إلا بالرواية المحضة ، ألقتها فى زمن السماع وطلب
الإجازات ، مع أنها مشتملة على فوائد بالنسبة إلى ما يكتبه الغير^{١٨٤} .